رؤية مستقبلية عن التقويم التكويني في مدارسنا

ا. ثريا مخزوم عبدالسلام - كلية التربية - جامعة طرابلس

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التعرف على واقع التقويم التكويني وعناصره وأهدافه وإستراتيجياته ، وعلاقته بمهارات التفكير وبرامج التفكير وعلاقته بالمهارات الرقمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتوصل البحث إلى أهمية العلاقة بين التقويم التكويني ومهارات القرن الحادي والعشرين ، وعلى أهمية تفعيل التقويم التكويني في مدارسنا لما له أثر في إكساب التلاميذ مهارات التفكير العليا باعتماده على البرامج الحديثة في التفكير، وتوصل البحث أيضاً لمعرفة أهم معوقات تطبيق التقويم التكويني وأهم المقترحات التي تساهم في الالتزام بهذا النوع من التقويم في مدارسنا .

مقدمة :

إن العالم يشهد العديد من التغيرات التكنولوجية والمعرفية ويتطور التعليم كذلك في ضوء هذه التغيرات والتطورات، وبالتالي يتحدد من المسؤولين تحديد مخرجات التعليم التي ينبغي توفرها في لبنات المستقبل وبالتالي أصبح من الضروري تنمية المهارات اللازمة للمتعلم لمواجهة عصر الاقتصاد المعرفي في سعيه لبناء مجتمع المعرفة في ضوء التحديات التي تعيشها النظم التربوية الأمر الذي جعل نصب أعيينا هدف دعم الطلبة والارتقاء بهم بإكسابهم المعارف والمهارات وطرائق التفكير التي تمكنهم من تحقيق دورهم في المجتمع وتحقيق النمو الشامل للطلبة في جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية والاهتمام بتنمية المهارات اللازمة لذلك ويحتل التقويم التربوي ركناً أساسياً في المناهج التعليمية بسبب دوره في بناء معارف الطلبة ومهاراتهم وشخصياتهم، ويعرف التقويم التربوي بأنه بيان قيمة العملية التربوية، وكشف جوانب الضعف فيها وتعديل مسارها بما يخفف أهدافها المحددة (1) .

ويعد التقويم التكويني أحد أنواع التقويم التربوي الذي يحدث أثناء عملية التعليم بقصد تحسينها وتطويرها لماله من أهمية في العملية التعليمية ، وتزويد المعلم بتقنية ناجحة وإعادة النظر في المناهج وتعديلها ، ويتم به الكشف عن مواطن قوة المتعلم

وضعفه، وتتعدد إستراتيجيات التقويم التربوي ولكن يأتي أفضلها إستراتيجيات التقويم التكويني (البنائي)(المستمر)، وهي تسعى لتنمية مهارات الطلاب حيث تهدف إلى إيصالهم لمستوى عالٍ من الكفاءة باستخدام أساليب تختلف عن التعلم الصفي التقليدي .

مشكلة البحث :

إن عملية التقويم من العناصر الأساسية في العملية التعليمية التعلمية ، وتكمن أهمية التقويم التكويني في مساعدة المعلم على مراعاة الفروق الفردية وتوظيف الوسائل التعليمية ويساعد المعلم في تقويم أسلوب درسه، وملائمة ما يتبعه من طرق تدريس لمستوى التلاميذ وتعديل أسلوبه في التدريس ويرجع تدني مستوى العملية التعليمية لتلاميذنا إلى التقصير في دور التقويم التكويني من خلق صعوبات تحول دون الاستفادة منه، كعنصر فعال في مختلف المراحل التعليمية واعتمادهم على التقويم التقليدي الذي لم يعد كافٍ لتقديم صورة حقيقية عن المتعلم ومهاراته وكيفية تغطيتها لتلبية متطلبات المجتمع واحتياجات هذا العصر، فالتقويم التقليدي لا يهتم بتعليم برامج التفكير ولا بالذكاءات المتعددة ولا بإكساب التلميذ مهارات التفكير العليا ، فنحن نواجه تحديات القرن الواحد والعشرين بمهاراته المتنوعة ، والتي لا يستطيع التقويم التقليدي تلبية متطلباتها ، ومن خلال عملي كمعلمة ومفتشة تربوية طيلة 29 عاماً لمست الباحثة مدى كبر حجم المشكلة التي تواجه أبناءنا الطلبة لغياب تطبيق التقويم التكويني في مدارسنا وبناءً على استقصاء مجموعة آراء بعض المعلمات في المدارس وبذلك تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : ما واقع استخدام التقويم التكويني وتطبيق إستراتيجياته ؟ .

وقد انبثق عن سؤال الدراسة الرئيسي الأسئلة التالية :

1- ماهي أهم أهداف التقويم التكويني وأغراضه وأهم عناصره ومبادئه ؟ .
2- ما أهم إستراتيجيات التقويم التكويني ؟ .
3- ما علاقة التقويم التكويني ببرامج التفكير الحديثة ؟ .
4- ما علاقة التقويم التكويني كاتجاه معاصر بالمهارات الرقمية ؟ .
5- ما معوقات التكنولوجيا الرقمية التي تعيق تطبيق التقويم التكويني ؟ .

أهداف البحث :

1- التعرف علي أهم أهداف التقويم التكويني وأغراضه وأهم عناصره ومبادئه
2- التعرف على أهم إستراتيجيات التقويم التكويني .

3- ـ التعرف على علاقة التقويم التكوين ببرامج التفكير الحديث
.4ـ التعرف على علاقة التقويم التكويني كاتجاه معاصر بالمهارات الرقمية .
5- التعرف على معوقات التكنولوجيا الرقمية التي تعيق تطبيق التقويم التكويني .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في الآتي :

تبرز أهمية البحث في كونها تتناول عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية وأحد التوجهات الحديثة في مجال التقويم التربوي وهو التقويم التكويني، الذي يساعد في مراعاة الفروق الفردية من خلال التنوع في طرائق التدريس وتوظيف الوسائل التعليمية ، وكذلك ما توفره أدبيات الدراسة والدراسات السابقة لأجل الاستفادة منها لتاكيد الالتزام بهذا النوع من التقويم في مدارسنا بإرشاد المعلمات إلى طرائق وأساليب التقويم الحديثة لتنمية مهارات الألفية الثالثة لدى تلاميذنا في المدارس والتي تمكن التلميذ والطالب من مواجهة التغير المستمر في هذا العالم والشعور بالمسؤولية الاجتماعية والنجاح في الحياة وتحقيق المواطنة وحب العمل .

حدود البحث :

اقتصر البحث على التعرف على التقويم التكويني وإستراتيجياته كاتجاه معاصر واقع وآمال .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعمل على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً وتحديد العلاقة التي توجد بين الظواهر أو المتغيرات ، مع وضع تصورات لما يجب أن تكون عليه الظاهرة مستقبلاً ، ويتم ذلك من خلال البحث والتدقيق في البيانات التي يتم تجميعها

مصطلحات البحث :

التقويم التربوي : هو عملية تتطلب إصدار حكم على شخصية التلاميذ وسلوكهم لتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة على النمو الذي تحدد به تلك الأهداف . (2)
يعرفه نبيل النجار بأنه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاد القرارات بشأنها لمعالجة جوانب القصور وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية (3) .

2- التقويم التكويني :

يعرف بأنه عملية تقويمية منهجية منظمة تحدث أثناء التدريس وغرضها تزويد المعلم والمتعلم بتغذية راجعة من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية ومعرفة مدى تقدم التلميذ . (4)

وعرفه إبراهيم أبوعقيل بأنه التقويم الذي يلازم العملية التعليمية منذ بدايتها وباستمرار، فالمدرس هنا يقوم بإجراءات تقويمية كثيرة وفي فترات زمنية قصيرة قد تكون في نهاية كل وحدة دراسية أو نهاية الحصة (5) .

وهو يجري أثناء عمليات التعلم بهدف تعزيز التحصيل وتحديد نقاط الضعف أو القوة، وهويحدث لعدة مرات في أثناء عملية التعليم والتعلم وتكون في الغالب على شكل اختبارات قصيرة تركز على أهداف جزئية محددة، وهويعتمد على الاختبارات محكية المرجع التي تقارن أداء المتعلم بمستوى معين من الكفاءة في الأداء (6) .

الاطار النظري

أهداف التقويم البنائي :

1/ التحقق من الأهداف قصيرة المدى .

2/ قياس الاحتفاظ في الذاكرة قصيرة المدى .

3/ قياس مدى تمكن الطالب من المادة بشكل جزئي وتحسنه طوال فترة العام .

4/ التحقق من فاعلية إستراتيجية التدريس التي يستخدمها المعلم (7) .

أغراض التقويم التكويني :

تتضمن أغراض التقويم التكويني مجالين هما :

وتتمثل في الآتي :

التعرف على تعلم التلاميذ ومراقبة تقدمه وتطورهم خطوة خطوة .

قيادة تعلم التلميذ وتوجيهه في الاتجاه الصحيح .

تحديد الخلل في تعلم التلميذ تمهيداً لربطه بالمعلم أو المتعلم أو المنهاج .

الحصول على بيانات لتشخيص عدم فعالية التدريس .

مساعدة المعلم على تحسين أسلوبه في التعليم أو إيجاد طريقة تعلم بديلة (4) .

بواسطته يستطيع المعلم أن يمكن من الحكم على مدى صلاحية الطريقة التي يدرس بها.

يستطيع المعلم مراقبة تقدم التلاميذ وذلك عن طريق الأسئلة والمناقشات التي تعطى داخل غرفة الصف .

تزويد المعلم والمتعلم بمدى تقدمه وذلك عن طريق الاختبارات الشفوية والتحريرية والإدائية .

يمكن للمعلم التعرف على الطلبة الذين يحتاجون إلى وسائل جديدة مثل تكرار المادة أو توجيههم إلى كتب أو دوريات لزيادة معرفتهم في المادة .

تثبت نتيجة الدراسات التي قام بها الكثير من علماء النفس أن المتعلم تزداد ثقته بنفسه وتزداد دافعيته للتعلم عند معرفة أخطائه وعند قيامه بتصحيحها بنفسه أمامه من قبل المعلم .

إن المتعلم إذا تمكن من معرفة الخطأ والصواب في تعلمه فإن ذلك يزيد من تثبيت التعلم لديه ويتمكن من الاحتفاظ به لمدة طويلة .

لتعلم الجيد يساعد على انتقال أثر التدريب من اتجاهات متعددة فينقل الطريقة التي تعلم بها إلى تعلم موضوع جديد ويساعد التعلم الجديد في تعليم موضوع آخر أيضاً (8) .

وسائل التقويم التكويني :

ـ الاختبارات القصيرة التي يعطيها المعلم أثناء الحصة .

ـ المناقشات التي تدور داخل غرفة الصف بين المعلم والطالب وبين الطلبة معاً .

ـ الواجبات التي يعطيها المعلم للطلبة للإجابة عليها كواجب بيتي وتصميمها وإعادتها للطالب .

ـ قوائم التقدير (9) .

عناصر التقويم التكويني :

1/ التأكد من الاستمرار في اكتساب المعرفة .

2/ وضع تغذية راجعة .

3/ وضع واستخدام إستراتيجيات تعليمية جديدة مناسبة .

4/ استخدام وسائل تعليمية مناسبة (10) .

المبادئ الأساسية للتقويم التكويني :

يقوم التقويم التكويني على عدة أسس أهمها مايلي :

1/ ضرورة التنوع في استخدام أدوات التقويم وعدم اعتبار اختبارات الورقة والقلم هي الأدوات الوحيدة للتقويم .

2/ مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد في قياس الصفات موضع القياس .

3/ مراعاة الشمول في عملية التقويم بمعنى أن يشارك في التقويم كل من الطالب والمعلم وولي الأمر وكذلك مراعاة الاستمرار في عملية التقويم .

4/ تقبل دور الأسرة في عملية المتابعة والتوجيه لأبنائهم مع المدرسة .

5/ جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية.

6/ التقويم التكويني هو أصيل وحقيقي ويؤكد على الجانب التطبيقي والقياس المباشر واستخدام مشكلات واقعية والتشجيع على التفكير الابتكاري وليس على ما يمكن أدائه (11)

مراحل التقويم التكويني (المستمر) :

يمر التقويم المستمر بثلاث مراحل وهي :

1/ المرحلة التنبؤية : يتم فيها تحديد مستوى الكفاءات التي يمكن للمتعلم أن يكسبها حسب الأهداف الموضوعة، وتسمح هذه المرحلة للمتعلم أن يدرك المعرفة المراد تعلمها، وتسمح للمعلم بإدراك الإمكانات الشخصية وبها يشخص الكفاءات الخاصة بالمتعلم المعرفية والنفس حركية والوجدانية .

2/ المرحلة التشخيصية : وهذه تجري من البداية إلى النهاية، ويكشف المعلم من خلالها مستوى كفاءات المتعلم الخاصة بالمجالات الثلاثة، المعرفية والنفس الحركية والوجدانية، مما يساعده على اختبار وسائل التقويم وضبط عملية التعليم وبالتالي يرجع للتخطيط الملائم للموقف، وتسمح للمتعلم بإدراك النقائص والصعوبات الخاصة بتعلمه

3/ مرحلة الجرد : تتم في نهاية الفترة التعليمية القصيرة المدى (الدرس، الموصل) يقوم فيها المعلم بإحصاء الكفاءات المعرفية (المعلومات) والكفاءات الفعلية والوجدانية التي اكتسبها المتعلم، وتساعد المعلم والمتعلم على إدراك مستوى الكفاءات ومستوى صياغة المفاهيم الجديدة وتقدير مدى تحقيق الأهداف التربوية التي حددت في المرحلة التنسيقية (12) .

إستراتيجيات التقويم التكويني :

للتقويم التكويني العديد من الإستراتيجيات وهي كالتالي :

1/ **التقويم المعتمد على الأداء** : وهو يتطلب من الطالب أن يوضح تعلمه من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية أو مواقف تحاكى المواقف الحقيقية، حيث إن القلم والورقة غير كاف لإظهار التحصيل لدى بعض النتاجات، ويوفر الأداء للطلبة فرصة استخدام مواد حسية مثل أدوات رياضية، بصريات حسابية، أزياء، طباعة الحاسوب، التجارب المعملية لإظهار أفكارهم ومهاراتهم، ويطور كل من المعلم والطالب المعايير الواضحة يقوم الأداء على أساسها .

2/ إستراتيجية الورقة والقلم :

يمكن أن تقوم كل من تذكر الحقائق والمهارات العليا باستخدام الورقة والقلم وباستخدام أدوات معدة بعناية وتعد الاختبارات من أبرز الوسائل المستخدمة في قياس التحصيل الدراسي .

3/ إستراتيجية الملاحظة :

وهي عملية مراقبة ومشاهدة الطلاب عن طريق حواس المعلم أو الملاحظ .

وتسجيل معلومات لاتخاد قرار في مرحلة لاحقة من عملية التعلم والتعليم وتوفر الملاحظة معلومات منظمة ومستمرة حول كيفية التعلم واتجاهات المتعلمين وسلوكاتهم واحتياجاتهم كمتعلمين وأدائهم أيضاً وهناك الملاحظة التلقائية والملاحظة المنظمة .

وتتضمن الملاحظة سجلاً كتابياً يفترض أن يكون موضوعياً وواضحاً ومن الممكن أن تشمل سلوك الملاحظ، والتغير عبر الوقت وأداء الطالب بالأستناد إلى معايير متفق عليها والتقدم أو النمو عند الطالب ويمكن تدوينها في قائمة رصد، أو سلالم التقدير اللفظية أو سلالم التقدير العددية، أو الدفاتر الجانبية اليومية (13) .

4/ إستراتيجية التواصل : وهي تقوم على النشاط التفاعلي وعلى إرسال واستقبال الأفكار والمعلومات باستخدام اللغة كتقويم بنائي أثناء الأداء، وتقويم نهائي عند اكتماله وهو عملية تعاونية بين المعلم والتعلم، وهو يفيد المعلم في معرفة طبيعة تفكير المتعلم وأسلوبه في حل المشكلات وعلى التغذية الراجعة، ويعزز قدرة المتعلم على مراجعة الذات، ويفيد المعلم للتخطيط للدروس وتشخيص حاجات المتعلم .

5/ إستراتيجية مراجعة الذات : وهي تعد مفتاحاً هاماً لإظهار مدى النمو المعرفي للمتعلم، وهو أساس للتعلم الذاتي الفعال والتعلم المستمر، وتعطى للمتعلم فرصة لتنمية المهارات فوق المعرفية ومهارة التفكير الناقد ومهارة حل المشكلات وتساعد المتعلمين في تشخيص نقاط قوتهم وضعفهم وتحديد حاجاتهم وتقييم اتجاهاتهم ويقصد بها التمعن الجاد المقصود في الآراء والمعتقدات والمعارف في محاولة واعية لتشكيل منظومة معتقدات على أسس من العقلانية والأدلة وهي رجوع إلى ما وراء المعرفة للتفكير الجاد من خلال الوصول إلى استدلالات (14) .

6/ إستراتيجية السجلات التراكمية : هو عبارة عن ملف يضم كل المعلومات عن التلميذ طيلة حياته الدراسية وتصبح للطالب بطاقة مدون بها تحصيله وجوانب التفوق الأكاديمي وميوله وهواياته واتجاهاته وسلوكياته والجوانب الصحية والنفسية

والاجتماعية ويشترك في إعداده كل من المعلم والأخصائي النفسي والاجتماعي في تحديد الأعمال التي يجب أن يحتفظ بها في سجل الطالب .

إستراتيجية تقويم الأقران : يقصد به إصدار حكم من الأقران / الزملاء على أداء زميلهم مثال ذلك التعرف على الاتجاهات والقيم التي اكتسبها خلال عملية التعلم أو عملية التعليم / التدريس (15) .

التقويم التكويني وعلاقته ببرامج التفكير الحديثة :

إن عملية التقويم من العناصر الأساسية في العملية التعليمية التعلمية، لكن لايزال الارتباط قوياً ما بين المعرفة والدرجة المتحصل عليها الطالب في الامتحان عند الكثير هي الهدف، دون الأخذ بالاعتبار إلى ما يحتاجه الطالب لتحسين تعلمه وتنمية قدراته وأدائه، هنا نكون في حاجة إلى إستراتيجيات تتبع في داخل الفصول الدراسية من قبل المعلمين للتقويم البنائي لما يحدث داخل الفصل من تقدم الطلبة في المعرفة المهارات التي درسوها وتعلموها وهنا تأتي الضرورة للاهتمام بالتقويم التكويني الذي لابد أن يقوم به كل معلم ويتبع إستراتيجياته الحديثة ليحقق الأهداف المرجوة من التعلم ولمواكبة عصرنا المستمر في التغير وبسرعة كبيرة وتنمية مهارات القرن الواحد والعشرين ، واللحاق بالدول المتقدمة ، وإستراتيجيات التقويم التكويني (البنائى) المستمر هي مجموعة من الطرق والأساليب المستخدمة لقياس تقدم تعلم الطلبة أثناء التدريس بغرض توفير التغذية الراجعة وتحديد الاحتياجات وتكييف التدريس وفقاً لذلك، وتزويد المعلم بالمعلومات الكافية عن التعلم وبنقاط الضعف والقوة لأساليب التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة للطلبة والمعلم وهذه الانشطة يحتاجها المتعلمين لكي يكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين بل ومبدعين إلى جانب اتفاق المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الواحد والعشرين، وتتضمن مهارات تعلم الإبداع ومهارات معلوماتية ومهارات حياتية ومهنية ويتميز التقويم التكويني بأنه المرجع وقدرته على تحسين الأداء والإستمرارية وهو يبين جميع جوانب شخصية الطلاب وأدواته تراعى الفروق الفردية ويمنح الطالب فرصة تقويم تعلمه وهو شامل لجميع جوانب التعلم المعرفية والأدائية والوجدانية، بالتقويم التكويني يتم بناء وتكوين المعرفة من قبل الطالب (16) .

وما تنادى به الدول المتقدمة منذ سنوات من استخدام برامج تعليم التفكير، حيث يبرز دور المعلم مواكبة لهذا العصر في محاولته تعليم الطلاب التفكير الجيد وتحفيز

أداء الطلاب باستخدام مجموعة من الأنشطة المحفزة على التفكير، بحيث ترفع مستوى قدراتهم العقلية مما يزيد من فرصة النجاح في الحياة وتبنى هنا مجموعة من برامج تعليم التفكير التي بمقتضاها يصبح للتقويم التكويني دور كبير في توكيدها والالتزام بها حتى نلحق بالدول المتقدمة وخير مثال نموذج ماثيو ليبمان الخاص بتعليم الفلسفة للأطفال حيث إنه مجموعة من الممارسات التعليمية التي تهدف إلى تطوير التفكير الإبداعي والنقدي لدى الأطفال من عمر رياض الأطفال عن طريق غرفة التعلم النشط المتوفر فيها الإمكانيات اللازمة ، وتتم في صورة مناقشات ديمقراطية ومناهج تعليمية مخففة تعتمد على أسلوب الحوار ، والعصف الذهني والنقاش والفلسفة مروراً بهم إلى التفكير المنطقي ثم الإبداعي ثم النقدي، وقد بدأ بذلك ليبمان منذ الثمانيات من القرن الماضي وأكد أن الأطفال يتحاورون حوارات فلسفية وبإمكانهم أن يصبحوا فلاسفة بطريقة ما، ومن خلال طرح المعلم للدروس بهذه الطريقة تصبح هذه المواقف التعليمية جوهر المشاركة العقلية والتفكير في التفكير، والمعلم يعمل كوسيط فقط ومشارك في عملية التفكير والتلميذ هو من يبحث عن الإجابات والمشاركات والحوارات بتعاون نشط مع زملائه، وتطبق هذه الفلسفة في دول الغرب وفي أكثر من دولة عربية والغرض منها إكساب التلاميذ مهارات التفكير الناقد ، وكيفية استخدام العقل في حل الخلافات ، ونحن في بلادنا نحتاج لتطبيق ذلك بتجهيز المعلمين وورش العمل التدريبية والإمكانيات التي تؤهل المعلمين والتلاميذ لهذا النوع من الفلسفة التي تخرج بهم عن أنماط التفكير التقليدية ، وبالتالي يستطيع المعلم أن يتجه باستخدام التقويم التكويني بصورة صحيحة متماشية مع الرقي في التفكير والعمل الجماعي المنظم، أيضاً برامج متنوعة غيرها وكثيرة مثل برنامج الكوارث لتعليم التفكير، ويهدف البرنامج إلى الخروج من روتين التعليم الحالي ومن الاعتماد على الحفظ والتلقين إلى أعمال العقل في التفكير ، والتدرب عليه ، ويجعل التلميذ محور الحصة الصفية والمدرس موجه ومرشداً ويخلو فيه الاعتماد على الامتحانات التقليدية وهدف الدرجة المتحصل عليها، فالتلميذ يتعلم من أجل التطبيق لا الاختبار ويعتمد على المجموعات والعمل التعاوني فتغرس روح الجماعة والانتماء إلى فريق العمل ، وهنا قد يكون التلميذ الأقل تحصيلاً أكثر تميزاً في التفكير، ويربط التلميذ حياته اليومية ويكتسب التلميذ المهارات العلمية لحل المشكلات التي يحتاجها في الحياة الواقعية ، أيضاً الكثير من برامج تعليم التفكير مثل برنامج هاميلتون الذي يقوم يتعلم مهارات التفكير العليا

خاصة مهارات التفكير الإبداعي للبالغين والمعلمين بإكسابهم عمليات ذهنية مرنة وتخيلية في عالم أكثر تقنية ومبني على المعلوماتية، أيضاً برنامج القبعات الست وبرنامج بيردو التي تسعى إلى تنمية القدرات الإبداعية كالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل بنوعيها اللفظية والشكلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودعم الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو الإبداع والتفكير الإبداعي (17) .

وبرنامج حل المشكلات الإبداعية، وهو برنامج يساعد للوصول إلى أفضل الحلول والأفكار بمشكلة ما، ولعل تجربة اينشتاين في حل المشكلات بطريقة إبداعية حيث برهان على أهمية إستراتيجية (حل المشكلات) والتي لخصها في مقولته الشهيرة (لو كان لدي ساعة واحة لإنقاذ العالم سأقضي 55 دقيقة للتعرف على المشكلة وتوضيحها ، وأقضي 5 دقائق فقط للتوصل للحل)، إذن لابد من استثمار الوقت والجهد جيداً لفهم المشكلة والتي تكون درساً تعليمياً في حجرة الصف موضوع بحثنا قبل الوصول لمرحلة الحلول الابتكارية (18) .

وبالتالي ما يهمنا من طرح مثل هذه البرامج وربطها بعملية التقويم التكويني (البنائى) في العملية التعليمية أنه التحاقاً بالعالم المتقدم في استخدامهم لبرامج تعليم التفكير، يستدعي الأمر من مسؤولينا الاهتمام بتعليم هذه البرامج المتنوعة في التفكير في مدارسنا، حتى يتلقى أبناءنا تعليمهم بمختلف هذه الطرق والفلسفات، الأمر الذي يسهل من عملية استخدام إستراتيجيات التقويم التكويني من قبل المعلم والتي تتنوع وتتعدد .

وبالتالي فإن قيام الطلبة بكتابة الأبحاث وتصميم مدونات وعمل نماذج وكتابة التفسيرات وتدوين التأملات والأفكار وتكملة خرائط مناهجية، يستلزم من الطلبة استخدام مثل تلك العادات العقلية التي تعلموها من برامج التفكير المنتجة لإتمام تلك المهام، كالتفكير بمرونة وجمع البيانات باستخدام الحواس، والمشاركة في الأفكار والتفكير والتساؤل واستخدام المعلومات السابقة في صور جديدة والتي جميعها يساعد في تنمية مهارات هذا العصر وبالتالي تتم عملية التقويم التكويني بصورة صحيحة وتأتي بنتيجة التقويم التكويني كاتجاه معاصر في التربية الحديث .

لقد وجهت العديد من الانتقادات إلى التقويم التقليدي والتي منها :

يقدم صورة سريعة عن تعلم التلاميذ ولا يبين ما يستطيع أن يقوموا به في الحياة العملية .

يقدم المعلومات عن تقدم الطلبة في شكل درجات ويقتصر على مقارنة التلميذ بغيره

في مضمونه يركز على قياس قدرة المتعلمين على الحفظ والتذكر والاستيعاب دون التركيز إلى قياس المستويات العليا للتعلم كالتفكير والتحليل والتقويم وحل المشكلات أيضاً نادراَ ما يركز على تقدم مستوى التلاميذ في المجالات الوجدانية والاجتماعية والحركية أو حتى تأهيلهم للحياة العملية وبالتالي يحقق تقدم المجتمع في شتى المجالات .

وبالتالي لا مفر ، ولاهروب من وضع إستراتيجية جديدة للتقويم، والتي أخذت منحى آخر غير التقليدي وهي التقويم التكويني المستمر وهناك تتم تكوين المعرفة بواسطة المتعلم، وليس بواسطة المعلم والمعلم هنا تفسيري فقط، أكثر من تلقيني، وبالتالي فإن الهدف الأساسي هو تقديم صورة متكاملة عن المتعلم بما فيها من معارف ومهارات واتجاهات ومدى قدرته على توظيف ما تعلمه في المواقف العملية في الحياة، وذلك بالابتعاد عن اختبارات الورقة والقلم والحفظ، بل باستعمال مجموعة من البدائل التي تقيس الأداء الحقيقي للطالب، وبالتالي تصل إلى أن التقويم التكويني المستمر هو العملية التي تقيس الأداء في المهام الحقيقية باستخدام عدة إستراتيجيات مثل الملاحظة والاختبارات الشفوية والتقويم الذاتي وتقويم الأقران والأنشطة الصيفية وملفات الأعمال وغيرها لجمع المعلومات الكافية لغرض استخدامها في التشخيص والتقدير وإصدار الحكم على مدى تعلم الطالب من معارف ومهارات، وعلى مدى فعالية العملية التعليمية وصلاحية المنهج وفعالية سياسة التعلم التي تضع لنا الخطط الدراسية، أيضاً عندما تتنوع مصادر التقويم التكويني ما بين الشفوية والسمعية والكتابية والعملية بالأنشطة واستخدام الملاحظة والتقويم الذاتي والاختبارات وتقويم الأقران فإن ذلك يحقق بأن نرقى بمستوى تعليم التلاميذ إلى تقويم القدرات ومهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والنقد والتقييم وحل المشكلات وابتكار الأشياء وصولاً للإبداع في العمل المدرسي ، وبالتالي يتمكن من كيفية توظيف المواد الدراسية في حياته المهنية اليومية ويصبح قادراً على حل المشاكل التي تعترض واتخاد قرارات وإسهامه بالتالي إلى تقدم المجتمع .

نصل بالتالي إلى أن التقويم التربوي كاتجاه معاصر تحول من التقويم التقليدي إلى التقويم البديل الذي يعتمد على خطوات وإستراتيجيات التقويم التكويني (البنائي) المستمر، وبالتالي تحدث تحولات في فلسفة التقويم التربوي عن التحول في سياسة الاختبارات إلى سياسة التقويم المتعدد.

والتحول من اختبارات القدرات العقلية المعرفية إلى تقويم قدرات متعددة والتحرك من تقويم منفصل إلى تقويم متكامل، وتخوف المسؤولين في بلادنا من احتقار التلاميذ الذين سوف ينظمون مستقبلاً إلى القوة العاملة إلى الكفاءات الموجودة التي تؤهلهم للتنافس في الاقتصاد العالمي المتسارع كل ذلك يؤدي إلى المناداة ظهور التقويم التكويني وتطبيقه تطبيقاً حديثاً يركز على التقويم القائم على الأداء .

التقويم التكويني كاتجاه معاصر وعلاقته بالمهارات الرقمية .

إن من بين أهداف التقويم الحديث عامة والتقويم التكويني خاصة هو إعداد الطلاب وتجهيزيهم ليزدهروا ليس فقط في دراستهم بل في كافة مجالات الحياة ومن تلك المهارات الإنتاجية القيادة والمبادرة والمرونة والمهارات الاجتماعية والتعاون والتفكير الإبداعي والنقدي والقدرة على التواصل الجيد وهي تعتبر من المهارات الرقمية أي التي تساعد المنصات الرقمية لتحسينها لديهم حيث تساعد هذه المنصات الطلاب على اكتساب المعرفة من خلال القراءة وتصفح وسائل الإعلام وتحفيزهم أيضاً لصنع تلك المعرفة عن طريق الكتابة والعمل على تطوير استخدام وسائل التكنولوجيا .

فالمنصات الرقمية هي من تحديات القرن الواحد والعشرين الذي نعيشه ولكي نلحق به في بلادنا فالمنصات الرقمية تسهم في تطوير مهارات التلاميذ وزيادة كفاءتهم لاستخدام التقنية وتعزيز دور المعلمين لأداء رسالتهم التعلمية وتقديمها للمتعلمين بأسلوب جاذب، لذلك كان لابد أن نعمل في عملية التمكين للطلاب لتطوير الممارسات المهنية للمعلمين والمعلمات والمسؤولين في المدارس والمفتشين لاستثمار التقنية الاستثمار الأمثل وتوظيفها بما يخدم نتائج تعلم تلاميذ في مدارسنا مما تعرض له العالم من حروب أخيرة ومن جائحة كورونا جعل العديد من الدول يلجأ إلى المنصات الإلكترونية الرقمية لاستخدامها في إعطاء الدروس والتواصل مع التلاميذ وأولياء الأمور أيضاً في تقويم التلاميذ وبطريقة حديثة وذلك بمساعدة من جهاز الحاسوب بما فيه من برامج متنوعة وتحفيز التلاميذ على التعلم بما يضمن متابعة مستمرة أي تقويم مستمر من ناحية المعلم على سائر اليوم وليس محصوراً في ساعات معينة ، الأمر الذي يجعل التعليم الرقمي مهماً ، وهو أن يتعلم المتعلم في ذلك الجزء الكبير من وقته تبعاً لمفهوم التعلم الذاتي فيقرأ ويكتب ويناقش ويحلل، وهذا يمكن المتعلم من تحقيق مستويات التفكير العليا مما ينعكس إيجاباً على مستوى التحصيل (19) .

معوقات التكنولوجيا الرقمية واثرها علي التقويم التكويني :

في بلادنا العديد من المعوقات التي تعوق تطبيق هذه الإستراتيجية التي بدأت بها الدول المتقدمة وحققت نجاحاً كبيراً وذلك للأسباب الأتية :

_ عدم توفر الأجهزة من أكبر المعوقات لدى التلاميذ وأولياء الأمور التي من خلالها يستطيعوا التواصل مع المعلم وتقويمهم من خلاله .

_ انقطاع الكهرباء وعدم استقرار البلاد الأمني .

_ ضعف المهارات الرقمية لدى بعض أولياء أمور التلاميذ وعدم إلمامهم الإلمام الكافي بهذه التكنولوجيا .

_عدم ملائمة زمن الحصة وكثافة عدد الطلاب وضعف خبرتهم الرقمية ونقص الأجهزة وتعطلها أثناء الحصص لسبب ما .

ومن أهم مزايا المهارات الرقمية :

_ تحسن المهارات الرقمية التفكير الإبداعي والتواصلي ومهارة التعاون والمبادرة

_ أيضاً تزيد من توثيق المهارات الاجتماعية ، فهناك من يرى أن هذه الخطوة تزيد من تحفيز التلميذ على التعلم لكن لابد أن يكون تحت مراقبة من الأهل ورعايتهم .

_ أيضاً تهيء التلاميذ للحياة وسوق العمل .

_ تسهم في التخلص من الخجل لدى التلاميذ واندماجهم ومشاركتهم .

_ العمل على تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع التطور العلمي التكنولوجي وتطورات القرن الواحد والعشرين، الأمر الذي يساعد في عملية التقويم الحديث لتخرج مخرجات تعلمية وفق متطلبات سوق العمل الذي يدفع بتطوير وتقدم المجتمع -إعداد (دليل خاص بالمعلم) يتضمن كيفية استخدام التقويم التكويني في التدريس بالمراحل التعليمية المختلفة .

_ محاولة تعديل المناهج بما يناسب مع برنامج وإستراتيجية التقويم التكويني وعصر المعلوماتية المتسارع .

_ عقد دورات وورش عمل دورية في أثناء الخدمة لإعلام المعلمين بما استجد في إستراتيجيات التقويم وأحدث ما توصل إليه العالم المتقدم في هذا المجال .

الدراسات السابقة :

1- دراسة نورا عمر أحمد الصانع ، 2021 ، بعنوان : التقويم التكويني كمنبئ للتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات الماجستير، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التقويم التكويني كمنبئ لمستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة مكونة من (22) طالبةً

ماجستير في تقنيات التعميم في جامعة الطائف ، حيث قامت الباحثة ببناء مقياس يحتوى على ثلاثة أبعاد أساسية (التغذية الراجعة، تقييم الأقران، التقييم الذاتي) والتي تم من خلالها قياس مستوى التقويم التكويني لدى أفراد العينة ، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التقويم التكويني بأبعاده المختلفة وبين التحصيل الأكاديمي لدى عينة البحث، مما يؤكد مدى إسهام التقويم التكويني بزيادة التحصيل الدراسي .

2- دراسة مريم نوري ،2016، بعنوان : واقع التقويم التكويني لدى أساتذة التعليم الابتدائي بدائرة قصر الصبيحي ، هدفت الدراسة لمعرفة واقع التقويم التكويني لدى أساتذة التعليم الابتدائي واشتملت الدراسة على ستة فصول- وعلى عينة قوامها 11 أستاذاً، واستخدمت الباحثة استمارة كأداة مناسبة لجمع بيانات ومعلومات الدراسة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واسفرت نتائج الدراسة إلى أن صعوبات تطبيق التقويم التكويني ترجع إلى نقص تكوين أساتذة اللغة العربية، وترجع صعوبات تطبيق التقويم التكويني إلى نقص الوقت المخصص للحصة الدراسية وإلى ارتفاع عدد التلاميذ في القسم، وإلى كثافة المناهج الدراسية .

3- دراسة عيسى فرج العزيزي ،2017، بعنوان : فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي لدى طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء، وهدفت الدراسة إلى إبراز فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي لدى طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء، وقد تم تصميم دروس وحدات مقرر مهارات التفكير والبحث العلمي وفق إستراتيجية التقويم التكويني، والانتهاء بإعداد اختبار تحصيلي فيه، استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبة التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب عينة الدراسة بعد استخدامهم للتقويم التكويني في التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير .

التعليق علي الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة وتجارب بعض الدول نستنتج الآتي :

نحن كمتخصصين في العملية التعليمية، وبحكم عملي كمفتشة تربوية لسنوات عديدة ، يتوضح لنا أن التقويم التكويني يمكن المعلم من معرفة مدى قدرته على مسايرة مراحل الدرس، ونوع الصعوبات التي تعترضه، ويعمل على إزالتها، ويمكن من معرفة مستوى تحصيل التلاميذ في كل مرحلة من مراحل الدرس، ويستطيع المعلم أيضاً أن يقوم

بإصلاح الإعوجاج في الوقت المناسب، ويساعد المعلم أن يضبط الفصل التعليمي، وذلك بعدم الانتقال من مرحلة إلى أخرى إلا بعد التحكم في المرحلة السابقة .

ويزود التقويم التكويني المعلمين بتغذية راجعة عن طريق تزويدهم بالمعلومات الكافية عن فعالية طرق التدريس والوسائل التعليمية التي أستخدمها، ويأخذ في الاعتبار طبيعة العصر المعرفية والتقنية والانفجار المعلوماتي الكبير، عليه يتوجب علينا تدريب الطلاب على كيفية الحصول على المعلومة، فطلابنا مثلما هم محتاجين لتنمية الجانب المعرفي بتغير الفكر وتنميته، محتاجين للاهتمام بالجانب الوجداني الرابط بين النصفين الكرويين الأيسر والأيمن ، وبالتالي عندما تتنوع الأنشطة والمهارات والمعارف في الصف الدراسي ستعمل إستراتيجيات التقويم التكويني المستمر على توجيه طرق التدريس وعن اختيار الأنسب منها ، لتخريج طلاب بمواصفات محددة كطلاب التعلم المهني أو التعلم الزراعي أو التقني أو الرياضي أو الطبي، أيضاً ينعكس أثره على المناهج والطالب والمعلم ويزيد من مشاركة الطالب على حساب أدوار المعلم التقليدية، فيكون دوره موجه وميسر والطالب هو من يقوم ذاته ويتعلم بنفسه ويعرف خطأه ويصححه وعندها سنكشف أن طلابنا لديهم أكثر بكثير مما نتوقع ونسير بهم إلى خطى الدول المتقدمة، ليفيدوا أنفسهم ويرقوا بمجتمعهم .

وبناء علي أدبيات البحث والدراسات السابقة تستنتج الباحثة من خلال ذلك واقع التقويم التكويني وبعض أوجه قصوره في بلادنا الآتي :

تؤكد جميع الأنظمة التعليمية في الكثير من الدول أهمية التقويم المستمر في مختلف المراحل التعليمية، والمعلم هو المسؤول عن هذه العملية بمتابعة تلاميذه كل يوم في حصصه الدراسية عن طريق الاختبارات التحريرية والشفوية والواجبات المنزلية والأنشطة الصفية وغيرها من الأعمال، ويخصص التقويم التكويني نسبة من الدرجات لكل ذلك .

غير أن بلادنا تعاني في تعليمها من قصور واضح في استخدام التقويم التكويني بوجه صحيح، وبالتالي لا يحقق أغراضه الموجودة، ويرجع ذلك إلى الأسباب التالية:

1/ لا توجد خطه واضحة ومنظمة تراعي طبيعة المواد الدراسية وأنشطتها بحيث تكون منسقة عبر الصفوف الدراسية والمواد والمعلمين .

2/ النظرة إلى أن التقويم التكويني إجراء تفرضه وزارة التربية والتعليم بصورته التقليدية المتمثلة في الامتحانات، وبالتالي انتظار الدرجات والنجاح أو الرسوب، دون إدراك المعلم إدراكاً واعياً لأهمية هذا النمط من التقويم في تحسين التدريس وإثراء

تعلم الطلاب والتكامل بينها وإعداد جيل يستطيع أن يكون فاعلاً بعقله ووجدانه في مجتمعه للرقي به .

3/ قلة خبرة المعلمين بكيفية تنفيذ أساليب التقويم المستمر استناداً إلى منهجية منسقة واستخدامهم للأساليب التقليدية لازمتهم طيلة حياتهم المهنية وتوارثوها جيلاً بعد جيل، وعدم تدريبهم على استخدام خطوات جديدة وطرق جديدة وإستراتيجية جديدة في التقويم بأسلوب عملي لقياس المهارات العقلية العليا لدى التلاميذ .

4/ القصور في تدريب المعلمين على كيفية تطبيق واستخدام إستراتيجيات التقويم التكويني المستمر قبل الخدمة وأثنائها، وهو يتطلب تدريباً عملياً بحيث يستخدم أمثلة من أعمال التلاميذ في الأعوام السابقة واستخدام وتسجيل المهارات الشفوية وعرضها والحكم عليها والتوصل لاتفاق على وجودها حتى يستطيع المعلمين تنمية كفاياتهم المهنية في التقويم التكويني المستمر .

5/ عدم توفر أدلة تساعد المعلم على التطبيق الجيد لنظام التقويم المستمر .

6/ مقاومة بعض المعلمين للتغيير (عقدة القديم) في عملية التقويم والاعتماد على التقويم التقليدي خاصة في المراحل الثانوية .

7/ شكاوى بعض المعلمات من عدم كفاية الحصة الدراسية لتطبيق التقويم التكويني بصورة صحيحة وكثافة عدد التلاميذ في الفصل .

8/ كثرة مفردات ووحدات المنهج جعل من الصعب تطبيق تلك الإستراتيجيات .

9/ نسبة وعي المعلم الليبي ومعتقداته عن التقويم التكويني وممارسته له متوسطة، مما زاد من ضعفه، ومما يؤكد على ضرورة تنمية وعيه بذلك .

أهم المقترحات المفترض القيام بها للدفع من ممارسة إستراتيجيات التقويم التكويني في بلادنا :

_ إن من أكثر الوسائل الخاصة بالتقويم التكويني المستخدمة هي الملاحظة والتمارين الصفية، الواجبات المنزلية، والمناقشات الصفية الشفوية داخل الفصل .

_ وضع آليات موحدة لتطبيق عملية التقويم على مستوى الإدارات التعليمية لتجنب اجتهادات التطبيق الفردية .

_ جعل التقويم التكويني جزءا من برامج إعداد المعلم في كليات المعلمين والجامعات الليبية .

_ التركيز على عمل برامج إعداد للمعلمين على الجانب التطبيقي العملي لتنمية الجانب المهاري والوجداني والاجتماعي لدى التلاميذ موازياً للجانب المعرفي .

_ حرص الجهات المسؤولة من التعليم بتكليف المعلمين بممارسة إستراتيجيات التقويم التكويني والتخلي عن التقويم التقليدي .

_ تطوير برامج دورات من كوادر جيدة من دول أخرى طبقت برامج تعليم التفكير للمعلمين والمفتشين لكي يعتمدوه في تدريبهم وبالتالي يتحقق لهم عمل التقويم بصورة تكوينية بنائية مستمرة ومتماشية مع تطورات العصر (عصر الانفجار المعلوماتي) .

_ محاولة تقليص المناهج لتناسب زمن الحصة وبرنامج التخطيط للتقويم التكويني، حيث إن هناك العديد من المعلمات يطبق إستراتيجياته المتعددة ، وتم تحقيق العديد من النتائج الإيجابية وتحقيق حب روح التعاون والمشاركة وجلسات التفكير الناقد والعصف الذهني مما أدى إلى تحسن ملحوظ في إنجاز التلاميذ الأكاديمي .

ما يحققه التقويم التكويني عندما يطبق في مدارسنا بصورة صحيحة .

_ يقدم التقويم التكويني التغذية الراجعة الفورية للطالب أثناء عملية التعلم فيعرف نقاط ضعفه وقوته .

_ يتتبع نمو الطالب باستمرار .

_ يزيد من الثقة بين المعلم والطالب ومن دافعيتهم لحل الواجبات الصفية والمنزلية

_ يساعد في تحقيق وتنظيم الدروس والانتقال من مرحلة لأخرى من خلال المشاركة الفعالة .

_ يساعد في تحقيق وتنظيم الدروس والانتقال من مرحلة إلى أخرى من خلال المشاركة الفعالة .

_ يساعد التقويم التكويني الطلاب ليتعلموا كيف يتعلمون ويحسن اتجاههم نحو التعلم

_يعمل التقويم التكويني على زيادة فهم المواد التدريسية بدل من تحقيق التعرف عليها فقط .

_ يساعد التقويم التكويني على وضع برنامج علاجي وإثرائي بتحديد حصص لتقويم للطلاب الضعاف، وتحديد حصص لإثراء الطلاب الأقوياء .

_ يسهم التقويم التكويني بربط المتعلم بالحياة وتوظيف ما تعلمه في حياته ليفيد نفسه ومستقبله ومجتمعه بما يحتوي على أنشطة صفية مهارية وحركية واجتماعية تنافسية تعاونية ومشاركة فعالة مبنية على أسس علمية .

_ يساعد التقويم التكويني في خلق جيل ذي مستويات عالية من التفكير (التحليل_ التركيب_ التقويم) والتفكير في التفكير (ما وراء المعرفي) ويأتي ذلك من خلال

جلسات الحوار الفلسفي المنطقي الفعال والتفكير الناقد وأسلوب حل المشكلات من خلال برامج تعليم التفكير المتنوعة .

الهوامش :

1- كمال الدين محمد هاشم، وحسن جعفر الخليفة ، التقويم التربوي مفهومه، وأساليبه، مجالاته، وجهاته الحديثة، مكتبة الرشد ، 2011 ، ص18

2- أحمد يعقوب النور، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الأردن ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، ،2002 ، ص17

3- نبيل عبد الهادي، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، عمان دار وائل للنشر، 1999، ص16

4 - سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الأردن ، دار المسيرة للنشر، 2015376 ص

5- إبراهيم إبراهيم أبوعقيل،، القياس والتقويم المدرس التربوي، عمان ، دار الأيام للنشر،2017 ،ص28

6- أحمد يعقوب النور، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الأردن ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، ،2002 ، ص31

7- المرجع السابق ص31

8- _ تيسير مفلح كوافحة، ، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، عمان، دار المسرة للنشر، الأردن، 2005 ، ص50

9- المرجع السابق ص50

10_، نبيل عبد الهادي، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، عمان دار وائل للنشر، 1999، ص30

11- محمد سليمان، ورجاء محمود أبوعلام، القياس والتقويم في العلوم الإنسانية، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ،2012، ص485

12- مريم نوري، واقع التقويم التكويني لدى أساتذة التعليم الابتدائي، جامعة العربي بن مهدي،2016، ص ،64

13- مصطفى غر دعمس، إستراتيجية التقويم التربوي الحديث وأدواته، عمان، دار غيداء للنشر،2015 ص63،64،91

14- عمر صالح وقصي بن ياسين، إستراتيجيات التقويم التربوي الحديثة، مجلة جامعة فلسطينية للأبحاث والدراسات، العدد الثالث، الأردن،2012، ص 558_557

15- محمد سليمان، ورجاء محمود أبوعلام، القياس والتقويم في العلوم الإنسانية، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ،2012، ص، 496_507

16- دولت إبراهيم البدوي ، نرمين زعترة ، محمد عمران ، 2021 ، واقع استخدام إستراتيجيات التقويم التكويني في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في مدرسة الطور الشاملة أنموذجاً ، مجلة AJSP العدد 33، ص420
17- المرجع السابق ص427
18- مها كمال حفني ، 2015، مهارات معلم القرن الواحد والعشرين ، ورقة عمل ، جامعة أسيوط ، كلية التربية، القاهرة ، ص20
19 – المرجع السابق ص24
20- نورا عمر أحمد الصانع 2021، التقويم التكويني كمنبئ للتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات الماجستير بمقرر قراءات باللغة الإنجليزية في تقنيات التعليم ، مجلة كلية التربية ، المجلد 18 ، العدد 105
21- مريم نوري ، 2016 ، واقع التقويم التكويني لدى أساتذة التعليم الابتدائي بدائرة قصر الصبيحي ، رسالة ماجستير ، جامعة العربي بن مهيدي .
22- عيسى فرج العزيزي ،2017 ، فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي لدى طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانيه ، جامعة بابل ، العدد 31